

الأغاني

(وخيرُ أخلاقِكَ اللّـواتِي ... تعاف أمثالَها الكلابُ) .

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني أبي قال قال يحيى بن أكثم لمحمد بن حازم الباهلي ما نعيب شعرك إلا أنك لا تطيل فأنشأ يقول .

(أبا لبي أن أطيلَ الشعرَ قَصْدِي ... إلى المَعْنَى وَعِلْمِي بالصَّوابِ) .

(وإيجازي بِمُخْتَصَرٍ قَرِيبٍ ... حذفْتُ به الفضولَ من الجَوَابِ) .

(فَأَبْعَثُهُنَّ أَرْبَعَةً وَخَمْسًا ... مُثَقَّفَةً بِالْفَاطِ عِذَابِ) .

(خَوَالِدًا مَا حَدَا لَيْلٌ نَهَارًا ... وَمَا حَسُنَ الصَّيْدَا بِأَخِي الشَّيْبَابِ) .

(وَهُنَّ إِذَا وَسَمَّتْ بُهَنٌ قَوْمًا ... كَأَطْوَأِ الْحَمَائِمِ فِي الرَّقَابِ) .

(وَهُنَّ إِذَا أَقَمْتُ مَسَافِرَاتُ ... تَهَادَتْهَا الرُّوَاةُ مَعَ الرَّكَابِ) .

خبره مع أبي ذؤيب .

حدثني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلى قال .

كان بالأهواز رجل يعرف بأبي ذؤيب من التتار وكان مقصد الشعراء وأهل الأدب فقصده محمد بن حازم فدخل عليه يوما وعليه ثياب بذة وهيئة رثة ولم يعرف نفسه وصادفهم يتكلمون في شيء من معاني الشعر وأبو ذؤيب يتكلم متحققا بالعلم بذلك فسأله محمد بن حازم وقد دخل عليه